

معامل أثر استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع المهني

م. م. مرغدة عايد أحمد

مديرة تربية الرصافة الأولى

وزمارة التربية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الواجب المنزلي، قواعد اللغة العربية، الرابع المهني.

الملخص:

يهدف البحث معرفة (أثر استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الرابع المهني)، واختارت الباحثة عينة بحثها بنحو متقصد، تتألف من (60) طالبة، قسمت على (30) طالبة لمجموعة التجريب، و(30) طالبة لمجموعة الضبط في إعدادية عائشة المهنية للبنات، التابعة لمديرية التربية الرصافة الأولى. وأجري تكافؤ لطالبات المجموعتين بالبحث في عدد من المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري لمرحلة الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق (2023-2024)، ثم حددت مجموعة العوامل الدخيلة، وكان تدريس مجموعة التجريب على وفق استراتيجية (الاستماع للواجب المنزلي) ومجموعة الضبط على وفق الطريقة المعتادة ضمن مدة التجريب التي امتدت فصلاً تعليمياً (الثاني)، وتم إعداد اختبار تحصيلي كأداة للبحث في نهاية التجربة، وبالإستعانة بالاختبار التائي للعينتين المستقلتين ومعرفة الدلالة في الفرق الإحصائي بين طرفي البحث في المتوسط الحسابي لدرجاتهن، أسفر البحث عن النتائج الآتية: -يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ تغلب طالبات مجموعة التجريب اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (الاستماع الى الواجب المنزلي)، مقارنة بطالبات مجموعة الضبط اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة المعتادة. وعطفاً على النتيجة، استنتجت الباحثة عدداً من الاستنتاجات، ورفع توصيات متعددة، واقترحت إجراء عدد من الدراسات.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

• مشكلة البحث

أشار الباحثون في استعمال كلمة (الأزمة) إشارة إلى ما يعانيه تعليم اللغة العربية، فحددوا ملامح وسمات هذه الأزمة ومظاهرها في تعليم اللغة، فاقترحوا عدة حلول تصلح مسار تعليمها،

فاقترح خطة عاجلة تتصل بالإعداد الجيد لمدرسي اللغة العربية، ومن أقوى ما قاله في نهاية تحليله "لكي ننفذ اللغة العربية من كبوتها لا بد من ثورة في طرائق تدريس اللغة العربية ودراستها؛ ثورة تخرج كل القيم والأساليب المتبعة في تعليمها وتعلمها". وذلك بتجريب طرائق جديدة في تعليم اللغة. (عوض، 2002، 12)

وقد أوضح عدد من الباحثين في طرائق تدريس اللغة العربية في دراساتهم إن مادة قواعد اللغة العربية تضم الكثير من الصعوبات، ونتيجة لهذه الصعوبات أصبح العديد من الطلبة يعانون من ضعف في التعلم وتدنّي في المستوى الدراسي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (الكلاك، 2008) ، حيث وقفت هذه الدراسة على وجود عدد من الصعوبات تعترض تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادي، كما أشارت الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة كدراسة (الزويبي، 2003م)، ودراسة (السلطاني، 2005م) ، ودراسة (حميد، 2017م)، إن من أهم أسباب هذه المشكلة هو طرائق التدريس المتبعة حالياً المعتمدة على التلقين الذي يؤدي الى تعطيل التفكير عند الطلبة. وناقش (المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، 2023) في دبي محور تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجهه، وترى الباحثة إن إيجاد طريقة تدريس حديثة من الممكن أن تسهم في حل جزء كبير من المشكلة والوصول بالطلبات الى تعليم ذاتي.

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة العربية فضلاً عن اراء اغلب مدرسي المادة وللمرحلة الإعدادية عزوا أسباب انخفاض التحصيل الى أمور عدة منها استعمال طرائق تدريسية تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين كذلك اهمال بعض الطالبات التحضير اليومي وعدم التفاعل مع الدروس اليومية.

ومن هذا الباب وجدت الباحثة من الضرورة إجراء بحث يرى فيه نتيجة تجريب استراتيجية تدريس قائمة على التعلم النشط في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث: ما أثر استراتيجية (الاستماع الى الواجب المنزلي) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع المني؟

• أهمية البحث

تراود التربويون فكرة سائدة للتربية على انها تعد الأجيال لقبول التغييرات الكثيفة والتكيف معها، والسيطرة عليها واستخراج خير ما فيها، ويرى المهتمين ان التربية هي الأسلوب والاداة التي تضع الفرد في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم، ولا يولد الفرد إنساناً، إذ لا يملك شيئاً من مقومات الإنسانية: اللغة الفكر والمشاعر والأخلاق، ولا ينتقل إليه شيء بالوراثة من أبويه، وعليه أن يكتسب ذلك من طريق التربية. (بكار، 19، 2011)

اللغة أساس مهم وتعد من أهم ضروريات الحياة الاجتماعية، لان اللغة أصل لإحداث التواصل والتفاهم بين الافراد، ولتعبير الافراد عن أنفسهم وحاجاتهم، كما انها أداة للتذوق الجمالي والاحساس، وكذلك أداة لتكوين المفاهيم العقلية المختلفة. (البصيص، 2011، 29)

وإن الحديث عن اللغة ووظائفها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية ولا سيما وظائفها، لأنها أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند العرب، إذ قال ابن خلدون في مقدمته "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها ابانة عن المقاصد (ابن خلدون، 1963، 546) لا تقتصر اللغة العربية على كونها مادة دراسية، بل تعد أداة أساسية للفهم والتواصل، وإذا كانت اللغة العربية هي المادة الأساسية لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى باقي المدرسين مفتاح المواد التي يدرسونها، وأنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وتوضيحها للطلبة. (خراشقة، 2009، 23)

إن العمود الفقري للغة العربية قواعدها إذ به يتم بناء الجملة ويحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معرفة وسليمة من اللحن ولم يأت زمن على اللغة العربية ظهرت فيه مجردة من الاعراب كونه أبرز خصائصها في الأسلوب والتركيب، وهذا منذ ولادتها الى اليوم (الخياط، 2010، 27)

ويعد التحصيل الدراسي أحد الإنجازات التعليمية التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها، إذ إنه يوفر مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعية سابقاً، فضلاً عن أنه يساعد على تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم وتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف ومعالجتها. (عبود، 2025، 3)

ولعل إحدى طرائق تنشيط الدرس وتفاعل الطلاب هي استراتيجيات التدريس؛ لأنها جانباً مهماً من جوانب مواقف التعليم التي تتضمن المتعلم وقدراته واحتياجاته، كذلك الأهداف التي يروم المدرس تحقيقها. (لافي، 2012، 12) ومع تعدد استراتيجيات التدريس وتنوعها في ظل الانفجار المعرفي الهائل، بات من الصعب القول بان استراتيجية بذاتها أفضل من غيرها بشكل تام، بل توجد استراتيجيات أنسب لتحقيق أهداف محددة في مجال محدد مع طلبة من قبل مدرس معين، واستراتيجية التدريس بهذا ليست شيئاً منفصلاً عن المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية والوسائل، والأنشطة التعليمية. (عواد، 2006)

لذا تعد استراتيجيات (الاستماع للواجب المنزلي) من أساليب التدريس الحديثة، إذ يستطيع مدرسو اللغة العربية من خلال تفعيل تدريس هذه المادة وتنوع مصادر تدريسها اعتماد طريقة تدريس حديثة، كما تشجع الطلبة على التفاعل الإيجابي، إذ لم يعد وقت الحصة وغرفة الصف كافيين لحدوث تعلم نشط وزيادة التحصيل فبرزت الحاجة الى زيادة وتوسيع وقت الدرس ومكانه وذلك بالاعتماد على استراتيجيات حديثة هي الاستماع الى الواجب المنزلي.

وفي الغالب تقاس نجاح التدريس بمستوى تحصيل الطلاب في أي جانب من الجوانب الثلاث المعرفي أم الوجداني والمهاري، والتحصيل يعد أحد عوامل البناء العقلي، وهو من المفاهيم الأساسية في تنظيم الفكر لدى الفرد كما يحمل أهمية خاصة في تقويم الأداء، لاسيما الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي حيث ينظر اليه على انه معيار أساسي لتحديد المستوى الأكاديمي للمتعلم. (الخالدي، 2008، 89)

اختارت الباحثة طالبات المرحلة الإعدادية، إذ تطرأ على شخصية الطالبات تغيرات متعددة من طريقها توضح بدايات التوجهات في المستقبل، وفيها يتطلب خصوصية عالية في التعامل من حيث الجوانب التعليمية والأكاديمية، لذا ينبغي تقديم الدعم لهن، واكسابهن المعارف.

• هدف البحث
يرمي البحث إلى معرفة أثر استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع المهني وذلك عن طريق الفرضية الآتية:
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

• حدود البحث

- 1- حدود زمنية: الفصل الدراسي- الثاني من التقويم الدراسي (2024-2025)
- 2- حدود مكانية: محافظة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الأولى.
- 3- حدود بشرية: طالبات الصف الرابع المهني.
- 4- حدود المادة: (7) موضوعات في مادة قواعد اللغة العربية.

• تحديد المصطلحات

1- الأثر:

أ. تعريف الاصطلاحي: "حصيلة التغيير المطلوب أو غير المطلوب، إذ يحدث في المتعلم نتيجة المرور بالتعليم". (شحات وزينب، 2003:22)

ب. تعريف الاجرائي: حجم التأثير الذي يسببه التدريس على وفق استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في تحصيل لفرع قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع المهني.

2- استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

أ- تعريف الاصطلاحي:

"أحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم على لقاء المدرس لفترة قصيرة مع كل طالب ليستمتع منه عن الواجب المنزلي الذي قام بإدائه". (امبو سعدي وهدي، 2016)

ب- التعريف الاجرائي: استراتيجية حديثة تكون بشكل نشاط يقوم فيه طالبات الصف الأول المهني في مادة قواعد اللغة العربية خارج الحصة الدراسية، بعدها يقوم المدرس بمتابعة كل طالب للاستماع الى النشاط الذي قام بإنجازه.

3- التحصيل:

أ- تعريف الاصطلاحي: "درجة الاكتساب التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يصل اليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين" (علام، 2000:303)

ب- التعريف الاجرائي: مستوى حصد طالبات الصف الأول المهني للدرجات من طريق الإجابة عن الأسئلة في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث عن موضوعات قواعد اللغة العربية.

4- قواعد اللغة العربية:

أ-تعريف الاصطلاحي: "أنها علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع ونصب" (إبراهيم، 2009)

ب- التعريف الاجرائي: هي محاور النحو في كتاب اللغة العربية المعتمد تدريسه لطالبات الصف الرابع المهني للعام الدراسي (2024-2025) في أثناء مدة التجربة.
5- الصف الرابع المهني: الصف الأول في المرحلة الإعدادية للتعليم المهني، إذ تتوسط هذه الحقبة الزمنية بين المرحلة المتوسطة والجامعية، يتعلم الطلاب بهذا الصف معارف متنوعة وحقائق علمية متعددة.

الفصل الثاني: جوانب نظرية والدراسات السابقة
تشهد المؤسسات التعليمية حراكاً واسعاً بالبحث عن إيجاد حلول واقعية لمعالجة المشكلات التعليمية من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وضعف الاستيعاب، وكثير من الباحثين يعززون تلك المشكلات الى عوامل متعددة منها التدريس التقليدي، لذا تنوع طرائق التدريس باتت مسألة مهمة في التعليم.

ولا يخفى عن الجميع إن مشاركة المتعلمين في إعداد واجههم المنزلي واعطائهم الوقت الكافي للاستماع الى تحضيرهم للواجب، يجعل من الدرس شيقاً فضلاً عن كسر حاجز الخجل لديهم.
تفحصت الباحثة في الأدبيات لتجد استراتيجيات متطورة قائمة على أساس التعلم النشط ومشاركة الطلاب في تحضير للواجب المنزلي والاستماع لهم في مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع المهني، ترى مدى أثر تلك الطريقة في تحصيل الطلبة ومستوى تقدمهم.

• التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط:

وتعرف بانها " طريقة تعليمية، يركز على مشاركة الطلاب في الأنشطة المتنوعة تسمح لهم بالإصغاء الجيد وتنشيط التفكير الواعي والتحليل الجماعي لمادة الدراسة، حيث يشارك الطلبة في الآراء بوجود المعلم الموجه لعملية التعلم مما يشجعهم نحو تحقيق أهداف التعلم" (سعادة وآخرون، 2006، 33)

وقد عرفه (عصر، 2002) بأنه التعلم الذي يدعم استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة بالدرس، والتي تتيح للطلبة الحرية في المشاركة وخبرات تعلم واسعة، يكون فيها الطلبة قادرين على المشاركة الفعالة، ويستطيع تكوين خبرات التعلم المناسبة"
أهداف التعلم النشط:

تتمثل أهداف التعلم النشط في الآتي:

- 1- تشجيع الطلبة على ان يتعلموا بأنفسهم.
- 2- زيادة الاعمال الإبداعية لدى المتعلمين وتمكينهم من العمل بشكا ابداعي.
- 3- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات المرغوب فيها.
- 4- حث الطلبة على أسلوب طرح الأسئلة.
- 5- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التواصل مع الآخرين، كمهارات المناقشة والحوار والتفاعل. (خيري، 2018، 30)

أولاً: استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي يقوم فكرتها على اجتماع المدرس مع كل طالب لفترة قصيرة ليستمتع منه عن النشاط المنزلي الذي قام بإنجازه، والهدف من الاستراتيجية هو تعزيز عادات انجاز العمل لدى الطالب وإعطاء كل منهم الانتباه الشخصي من قبل المدرس. (امبو سعدي وهدي، 2016، 331)

كما يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تحفيز وتهيئة الطلاب وتوجيههم نحو هدف الدرس او ممارسة الأنشطة التطبيقية في المواد الدراسية المختلفة بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة، فضلاً عن اسهامها في تعزيز ما تعلمه الطلاب في الدرس والاستفادة منه كتنغذية راجعة تساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي. (كويران، 2001، 241)

كما تعد استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي من المهارات الأساسية في عملية التخطيط للدرس وتنفيذه اذ تتطلب معرفة المدرس بالفروق الفردية لدى طلابه وقدرته على توجيههم خارج الدرس من خلال خلق جو تعليمي مناسب للعملية التعليمية وتشجع طلابه على ممارسة الأنشطة التعليمية بأنفسهم. (الفتلاوي، 2003، 251)

خطوات استراتيجية الاستماع الى الواجب المنزلي:

تتضمن هذه الاستراتيجية عدة خطوات وهي:

- يبلغ المدرس طلابه بأنه سوف يلتقي بكل طالب لمدة دقيقتين ليستمتع اليه عن كل ما قام به من واجبات منزلية.
- يخبر الطالب المدرس كيف استفاد من المعلومات الموجودة في الواجبات المنزلية خلال تلك الفترة.
- يعمل المدرس على وضع (5) مقاعد امامه ويخبر طلابه بانه عندما تفرغ المقاعد ينتقل (5) طلاب آخرين بشكل تسلسلي الى ان ينتهي كل طلاب الصف الواحد.
- ان قيمة هذه الاستراتيجية هي إعطاء تقرير لإنجاز الواجبات المنزلية من قبل الطلاب.
- إعطاء المدرس دقيقتين للطالب من شأنها ان تطور قابليته العلمية وتزيد ثقته بنفسه. (امبو سعدي وهدي، 2016: 331-332)

أهمية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

إن الأهمية كما تعلنها مدرسة (New Patz) في الولايات المتحدة يمكن تحديدها بما يلي:

- تعزيز التعلم الدراسي الذاتي والأنشطة المدرسية.
- تقوية امتداد النشاط المدرسي خارج الأنشطة المدرسية.
- توفير فرصة للطلاب لإكمال الأنشطة المدرسية.
- زيادة تدريب الطلاب على قيم وعادات دراسية نشطة.
- بناء علاقات مستمرة بين المدرسة والعائلة في عملية تعليم أبنائهم. (عبيدات وسهيلة، 2007، 274)

خصائص استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:

لإستراتيجية الاستماع للواجبات المنزلية مجموعة خصائص منها:

- عدم المبالغة في عدد الواجبات المنزلية اذ يكون التركيز على النوعية وليس على الكمية.
 - تحوي على دافع داخلي يحفز الطلاب على انجاز الواجبات المنزلية.
 - تطور عادات مفيدة للدراسة مثل قراءة مصادر خارجية او تلخيص أفكار.
 - عدم المبالغة في صعوبة الواجبات المنزلية كونها تؤدي الى عزوف الطلاب عنها.
 - تنمية القدرة على الاكتشاف والخبرة في تطبيق الواجبات المنزلية في مواقف علمية جديدة. (الفتلاوي، 2003، 253)
- وظائف استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي:
- التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في مستوى تحصيل الطلاب في المادة الدراسية.
 - تعد حلقة الوصل بين المدرسة والاسرة للتعرف من خلالها على مدى اهتمام أولياء أمور الطلاب بأبنائهم من الناحية العلمية.
 - تطوير قدرات الطلاب على الربط بين التعلم المخطط والتعلم المستمر.
 - تنوع مهارات الطلاب المكتسبة من خلال ممارسة التعلم المتنوع للمعلومات.
 - تطبيق الطلاب ما تعلموه من خلال قيامهم بحل التمرينات والتطبيقات من اجل استمرار عملية التعلم. (كويران، 2001، 241)
- الدراسات السابقة
- دراسات ناقشت الواجب المنزلي

ت	الباحث مكان الدراسة وزمها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة والمرحلة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	حدود العراق 2024	فاعلية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلي	تجريبي	85 طالباً الاعدادية	الاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	عبد الرحمن فلسطين 2011	أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم	شبه تجريبي	130 طالباً وطالبة الأساسية	الاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني اختبار تحليل التباين الثنائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

دراسات ناقشت قواعد اللغة العربية

ت	الباحث مكان الدراسة وزمها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	حمادي العراق 2024	أثر استراتيجية تسريع التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبات الصف الأول المتوسط	التجريبي ذا الضبط الجزئي	80 طالبة المتوسطة	الاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني لعيئتين مستقلتين لتحليل التباين	تفوق طلبات المجموعة التجريبية على طلبات المجموعة الضابطة
2	يوسف العراق 2024	أثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدي	التجريبي ذات الاختبار النهائي	61 طالباً اعدادية	الاختبار التحصيلي	الاختبار الثاني مربع كاي (2ك) معامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت البحث من أمور عدة منها تحديد مشكلة البحث وبيان أهميتها، ووضع أهداف البحث وصياغة فرضياته، والإفادة من اختيار تصميم التجريب الملائم للبحث واختيار حجم العينة، والإفادة من إعداد أداة البحث وبنائها ومنها اختبار التحصيل، والإفادة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات في الحصول على تكافؤ المجموعتين ونتائج البحث، والاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي والتي درست المتغير المستقل والتابع والتحكم بضبط المتغيرات الدخيلة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة، لأنه منهج مناسب لإجراءات هذه الدراسة والتوصل الى نتائجه، والقصد من مصطلح "تجريبي" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر. (أبو حويج، 2002، 59)

ثانياً/ إجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث، وشكل رقم (2) الآتي يشرح ذلك.

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	تحصيل مادة اللغة العربية	استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي	التجريب
		الطريقة الاعتيادية	الضبط

2- مجتمع البحث وعينته: اختارت الباحثة مديرية تربية الرصافة الأولى، مدرسة اعدادية (عائشة) المهنية للبنات بنحو قصدي، واختارت شعبتين، منها (أ) مجموعة التجريب التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية (الاستماع للواجب المنزلي)، وشعبة (ب) مجموعة الضبط التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على النحو المعتاد، إذ وصل عدد العينة (60) طالبة بواقع (30) في مجموعة التجريب، و(30) في مجموعة الضبط وعلى نحو الجدول:

جدول رقم (3) الطالبات في المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد طالبات بعد الاستبعاد
التجريب	أ	35	5	30
الضبط	ب	36	6	30
المجموع		71	11	60

3- تكافؤ مجموعتي البحث: ركزت الباحثة قبل التجريب في المكافئة بين المجموعتين المشكلة بإحصاء مجموعة من العوامل، وهي:

1- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2024/2023): حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات الطالبات، وبالتعاون مع إدارة المدرسة، ثم استعملت اختبار التائي لعينتين مستقلتين، لإيجاد الفرق بين متوسطي المجموعتين، إذ وصل المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (65,00)، بانحراف معياري مقداره (8,030)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة فبلغ (63,010)، بانحراف معياري مقداره (8,168)، وعند اجراء التوازن بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين، فتبين لا يوجد فروق دالة احصائياً بينهم في هذا المتغير، فقد وصلت القيمة التائية المحسوبة (0.909) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.021)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (58) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	65.00	8.030	64.481	0.909	2.021	58	0.05
الضابطة	30	63.10	8.168	66.716				

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور: حصلت الباحثة على عمر الطالبات من البطاقة المدرسية، وبعد جمع المعلومات حسبت الباحثة أعمارهن بالشهور.

ثم استعملت اختبار التائي لعينتين مستقلتين، لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين، إذ وصل المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (33,191)، بانحراف معياري (4,097)، أما المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة وصل (193,13)، بانحراف معياري (3,264)، وبعد إتمام العمليات الحسابية بين متوسط اعمار طالبات عينة البحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فتبين لا يوجد فرق ذا دلالة احصائياً بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني، فقد وصلت القيمة التائية المحسوبة (1,886) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,021)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجتي حرية (58) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار الثاني		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	58	2.021	1.886	16.785	4.097	191.33	30	التجريبية
				10.536	3.246	193.13	30	الضابطة

3-التحصيل الدراسي للآباء: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما: البطاقة المدرسية، والطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهن، للتحقق من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة، وبعد جمع المعلومات وتحليلها احصائياً لمعرفة دلالة الفروق بينهما استعملت الباحثة اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فأتضح قيمة مربع كاي المحسوبة (0,910)، وهي اقل من القيمة الجدولية (5,991)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (2كا)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للآباء				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	اعدادية ودبلوم (**)	ابتدائية ومتوسطة (*)	حجم العينة	
غير دالة احصائياً	5.991	0.910	2	13	9	8	30	التجريبية
				6	6	8	30	الضابطة

ملاحظة:

(*) دمجت الخليتين ابتدائية ومتوسطة لان تكرارها اقل من (5)

(**) دمجت الخليتين اعدادية ودبلوم لان تكرارها اقل من (5)

4-التحصيل الدراسي للأمهات:

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من المصادر السابقة في تحصيل الإبناء نفسها، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً لمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدمت الباحثة اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فأتضح قيمة مربع كاي المحسوبة (1,210)، وهي اقل من القيمة الجدولية (5,991)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (2كا)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للأمهات				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	اعدادية ودبلوم (**)	ابتدائية ومتوسطة (*)	حجم العينة	
غير دالة احصائياً	5.991	1,210	2	8	7	15	30	التجريبية
				12	6	15	30	الضابطة

ملاحظة:

(*)دمجت الخليتين ابتدائية ومتوسطة لان تكرارها اقل من (5)

(**)دمجت الخليتين اعدادية ودبلوم لان تكرارها اقل من (5)

4- المتغيرات الدخيلة:

تجنبت الباحثة الترابط بين المتغيرات الدخيلة في عملية التجريب؛ إذ يؤدي فصلها الى الحصول على نتائج موثوقة، ومن هذه العوامل: الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، الفروق في اختيار العينة، العوامل المتعلقة بالنضج، أداة القياس.

5-مستلزمات البحث:

أ- المادة العلمية:

ثبتت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة وهي (7) موضوعات على حسب مفردات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر للفصل التعليمي الثاني لطلبة الرابع المهني للعام الدراسي (2024-2025)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

ت	الموضوع	الصفحة
1.	نصب الفعل المضارع	66
2.	جزم الفعل المضارع	72
3.	بناء الفعل المضارع	84
4.	بناء الفعل الماضي	98
5.	بناء الفعل الامر	107
6.	المفعول به	117
7.	نائب الفاعل	123

جدول رقم (8) موضوعات قواعد اللغة العربية

ب-الأهداف السلوكية:

أن اول مرحلة في اعداد الاختبار البعدي هي معرفة الأهداف السلوكية للمادة المراد تحديد اسئلة الاختبار لها من طريق وصف متقن للسلوك، المتوقع من الطالبات عينة البحث أن يكونن قدرات على أدائه بعد الانتهاء من عملية التعليم. (العزاوي، 2008، 63). تساعد صياغة الأهداف السلوكية المعلم على تحديد ظروف التدريس الملائمة للمهام التي يجب على المتعلم تعلمها، وهذا يعني أن مسؤولية المعلم أكبر من وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضاً تصنيف الفئات السلوكية التي تنتمي إليها. (أبو حطب، 1996، 106)

واطلعت الباحثة على أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وصاغت منها (32) هدفاً، موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم المعرفي وهي (معرفة، فهم، تطبيق).

ت-إعداد الخطط التدريسية:

وأعدت الباحثة خططاً نموذجية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للحصص التي درست في التجريب، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق

استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي بالنسبة الى طالبات مجموعة التجريب، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طالبات مجموعة الضبط.

ثالثاً/ أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (38) فقرة، (34) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، و(4) فقرات من النوع المقالي مستنداً الى محتوى التعليم للموضوعات (السبعة) في مادة قواعد اللغة العربية، والأهداف السلوكية المختارة، على نحو خطوات: (هدف الاختبار- أبعاد الاختبار- الخريطة الاختبارية- تحديد نوع الاختبار- صياغة تعليمات الاختبار- صدق الاختبار).

وإن صدق الاختبار مر بمرحلة الصدق الظاهري فكانت نتائج اتفاق خبراء مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس تجاوز (80%) وهي نسبة مقبولة للصدق الظاهري.

ومن اجل تحقيق صدق المحتوى أعدت الباحثة خريطة اختبارية ل (38) فقرة موزعة على (7) موضوعات لضمان التوزيع العادل للفقرات بحسب الأهمية النسبية للأهداف.

رابعاً/ التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

من أجل تأكيد اتضاح الأسئلة في الاختبار ومدى تطبيقه، والمدة المطلوبة في الإجابة، طُبقت الأداة على عينة استطلاع تكونت من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع المني من مجتمع البحث ذاته، أما الوقت المستنفذ في الإجابة عن الاختبار، فقد توصل اليه الباحث إلى متوسط مدة الاستجابة من طريق احتساب المتوسط الزمني للطالبات، وذلك بتدوين الزمن، واستخرجت الباحثة من معادلة *الزمن، وظهر وسط الزمن للإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي (57) دقيقة، وتم تعديل بعض الالفاظ الموجودة في الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.

خامساً/ التطبيق الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

- تحليل فقرات الاختبار:

وبعد فحص إجابات (100) طالبة، رتب الباحث البيانات بنحو تنازلي واستحصل نسبة (27%) عليا الاستجابات و(27%) دنيا الاستجابات، واستنتج حدود الفقرات الصعبة وقوتها التمييزية على النحو الآتي:

- مستوى صعوبة الفقرات: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي اتضح انها تتراوح بين (0,39-0,71)، وتشير المصادر الى أن الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20-0,80). (الكبيسي، 2007، 170)

- القوة التمييزية للأسئلة: تشير إلى المقدرة التمييزية بين طالبات ذوات مستويات عليا وطالبات ذوات مستويات دنيا، تم حساب قوة تمييز فقرات الاختبار، وجدت الباحثة ان أسئلة الاختبار معامل تمييزها أعلى من (0,40).

فاعلية البدائل المخطوءة: وعند قياس فاعلية البدائل للفقرات الموضوعية، وجدت بأنها تتراوح ما بين (-0,07-0,28).

ثبات الاختبار: للثبات من فقرات الاختبار الذي يتم بطرائق متنوعة؛ كطريقة إعادة الاختبار، أو طريقة تكافؤ الصور، وأسلوب تجزئة على نحو النصف. (العجيلي، 2001، 80) واعتمدت الباحثة في الثبات على التجزئة النصفية من طريق درجات العينة نفسها في التحليل الاحصائي، فكانت

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار (0,73) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (0,86) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة.

سادسا/ التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي:

طبق اختبار التحصيل على طالبات عينة البحث، وقد حدد لهن موعدا لتطبيق الأداة قبل مدة من موعده؛ ليصبح عند الطالبات وقت جيد في مراجعة المحتوى المقرر، ونفذ الامتحان بحجرتين متشابهين، بإشراف الباحثة، وبمساعدة مدرسات اللغة العربية في المؤسسة ذاتها، ولم يحدث طارئ على الامتحان يعرقل تنفيذه.

*متوسط زمن الإجابة= زمن الطالبة الأولى+ زمن الطالبة الثانية+ زمن الطالبة الثالثة+..... الخ
عدد الطالبات

سابعاً/ وسائل الإحصاء:

اعتمدت الباحثة الحقيقية الإحصائية (spss) في المعالجة للبيانات الواردة للبحث والتأكد من النتائج بدقة عالية.

الفصل الرابع

عرض النتيجة والاستنتاجات

يضم المحور الآتي استعراضا للنتيجة التي توصلت إليها الباحثة بعد انقضاء التجربة؛ لتعرف أثر الاستراتيجية (الاستماع للواجب المنزلي)، ويمكن عرض النتيجة على النحو الآتي:
أولاً/ عرض النتيجة: للتحقق من هدف البحث وفرضيته التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طالبات مجموعة التجريب اللاتي درسن المادة بحسب استراتيجية (الاستماع للواجب المنزلي) ومتوسط تحصيل درجات طالبات مجموعة الضبط اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، بعد تطبيق معادلة مربع ايتا لمعرفة حجم اثر (الاستماع للواجب المنزلي) في التحصيل اذ ان قيمة (t) بلغت (7,458) وعند تربيعها تبلغ (55,622) وبدرجة حرية (58) فكانت قيمة حجم الأثر (0,490) كما في الجدول (9) وتبين ان حجم الأثر هو كبير جدا .

الجدول رقم (9)

قيمة (t) المحسوبة، وقيمة (df) وقيمة (n2) ومقدار حجم التأثير في التحصيل لطالبات

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة (t2)	درجة الحرية (df)	قيمة (n2) ايتا تربيع	مقدار حجم الأثر
التحصيل	7,458	55,622	58	0,490	كبير جدا

مجموعة التجريب.

ثانياً/ تفسير النتائج:

1- إن استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي تعد مدخلا جديدا نقل الطالبات من حالة المتلقي إلى المشاركة الفاعلة والنشاط، وجعل لهن وجوداً داخل غرفة الصف.

- 2- إن استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي حفزت الطالبات على المتابعة، وذلك عن طريق البحث والمناقشة والحصول على تغذية راجعة.
- 3- ان استعمال استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي شدَّ من انتباه الطالبات وزاد من تركيزهن بوصفها اسلوباً تدريسياً حديثاً، مما انعكس بشكل إيجابي على زيادة تحصيلهن في مادة القواعد.
- 4- ان الاستراتيجية المستعملة في هذه الدراسة منحت طالبات المجموعة التجريبية المثابرة والنشاط والحرية، وكسر قيود الخوف لديهن، وجعلهن محور العملية التعليمية. ثالثاً/الاستنتاجات:
- وعطفاً على النتيجة، يمكن توضيح ما يلي:
- 1- ان استعمال الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وحب المشاركة في أثناء الدرس.
- 2- التأكيد على الاهتمام لاستعمال استراتيجيات الحديثة في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية لمواكبة التطور حولنا في المجال التعليمي.
- 3- صحة ما تذهب اليه الادبيات التربوية من جعل المتعلم محور العملية التعليمية. رابعاً/ التوصيات:
- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ضرورة استعمال استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في تعليم طالبات المرحلة الإعدادية، لكون ذلك يعد مدخلاً سهلاً واستعماله بيسر وسهولة من قبل المدرس والطلبة.
- 2- الاعتماد على الاستراتيجية الاستماع للواجب المنزلي لأنها تحبب مادة قواعد اللغة العربية في نفوس الطلبة.
- 3- توجيه المدرسين والمدرسات إلى ضرورة متابعة ما يستجد من طرائق حديثة أثبتت فاعليتها في زيادة التحصيل.
- خامساً/ المقترحات:
- 1- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في متغيرات أخرى مثل: تحصيل مادة الأدب، أو الأداء التعبيري، أو المفاهيم النحوية.
- 3- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لبيان أثر متغيرها المستقل على وفق متغير الجنس.
- المصادر
1. أبو حطب، فؤاد، وفؤاد عبد اللطيف، وعثمان سيد أحمد، القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1996.
2. إبراهيم، مجدي عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009.
3. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، ط4، دار القلم، بيروت، 1963.
4. أبو حويج، مروان، المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان، 2002.
5. امبو سعدي، عبد الله خميس وهدى علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، 2016.

6. بكار، عبد الكريم، حول التربية والتعليم، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 2011.
7. حدود، سعد قدوري، فاعلية استراتيجية الاستماع للواجب المنزلي في التحصيل واليقظة الذهنية والاستطلاع الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية، العدد1، المجلد3، 2024.
8. حميد، رائدة حسين، (2017م) أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية / العدد32، بابل.
9. حمادي، حسن خلباص، أثر استراتيجية تسريع التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول متوسط، مجلة الادب، العدد151، 2024.
10. الخالدي، اديب محمد سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
11. خراشقة، وفاء فخري محمد، (بناء أنموذج لمعالجة النصوص الأدبية في ضوء الاتجاهات الحديثة: التكاملية، والوظيفية، والمهارية واختبار فاعليته في تنمية مهارات التفكير العليا، والأداء اللغوي التحريري لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن)، أطروحة، 2009، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
12. خيرى، لمياء محمد أمين، التعلم النشط، ط1، دار يسطرون للنشر والتوزيع، الإسكندرية- مصر، 2018.
13. الخياط، ماجد محمد، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط1، دار غريب للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010.
14. الزويبي، رجاء محمد كاظم، (2003م)، مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الاعراب في كليات التربية في بغداد أسبابها وعلاجها، بغداد- كلية التربية ابن الرشد – جامعة بغداد.
15. سعادة، جودت أحمد وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق، 2006.
16. السلطاني، محمد عباس محمد، (2005م)، الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة القادسية- كلية التربية، الديوانية.
17. شحاته، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
18. عبد الرحمن، صفوت هشام حسني، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، أطروحة منشورة، 2011م.
19. عبيدات، ذوقان وسهيله أبو سميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار الفكر، عمان، 2007.
20. البصيص، حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011.
21. عبود، إنعام جاسم، أثر استراتيجية N.D.P.D في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، المجلد6، العدد1، 2025.
22. العجيلي، صباح حسين، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، 2001.
23. العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 2008.
24. عصر، رضا مسعد السعيد، فاعلية التعلم النشط القائم على المواد اليدوية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد4، جامعة الزقازيق- كلية التربية.
25. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
26. عواد، يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006.
27. عوض، أحمد عبدة، مداخل تعليم اللغة العربية/ دراسة مسحية نقدية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 2000.
28. الفتلاوي، سهيلة محسن، المدخل الى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2023.

29. الكبيسي، عبد الواحد. القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
30. الكلاك، عائشة ادريس عبد الحميد، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، جامعة الموصل/ كلية التربية، 2008م.
31. كويران، عبد الوهاب عوض، مدخل الى طرائق التدريس، ط3، دار الكتاب الجامعي، العين، 2001.
32. المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، دبي، 2023.
33. يوسف، اياد سهران، أثر استراتيجية (الخريطة الدلالية) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، وقائع المؤتمر الثاني للمديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي - كلية التربية الأساسية المستنصرية والموسوم (التدريب والتنمية المستدامة)، 2024.

المصادر العربية باللغة الإنكليزية

- 1-Abu Hatab, Fouad, Fouad Abdel Latif, and Othman Sayed Ahmed, Mental Abilities, Anglo-Egyptian Library, Cairo, .1996
- 2-Ibrahim, Magdi Aziz, Dictionary of Terms and Concepts in Education and Learning, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt, .2009
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad, The Muqaddimah, 43-th ed., Dar al-Qalam, Beirut, .1963
- 4-Abu Huwajj, Marwan, Contemporary Educational Curricula: Concepts, Elements, Foundations, and Processes of Contemporary Educational Research, Dar al-Yazuri for Publishing, Amman, .2002
- 5-Ambo Saidi, Abdullah Khamis and Huda Ali Al-Hawsani, Active Learning Strategies, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, .2016
- Bakkar, Abdul Karim, On Education, 37-rd ed., Dar Al-Qalam, Damascus, .2011
- 8-Hamid, Raeda Hussein, (2017)The effect of the cooperative learning strategy on acquiring grammatical concepts and developing critical thinking skills among fifth-grade science students in the subject of Arabic grammar, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / Issue 32, Babylon.
- 9-Hudud, Saad Qaddouri, The Effectiveness of the Homework Listening Strategy on Achievement, Mindfulness, and Physical Exploration among Fourth-Grade Science Students, Sumer University Journal of Humanities, Issue 1, Volume 3, .2024
- 10-Hammadi, Hassan Khalbas, The Effect of the Accelerated Thinking Strategy on the Achievement of Arabic Grammar among First-Grade Intermediate Students, Al-Adab Journal, Issue 151, .2024
- 10-Al-Khalidi, Adib Muhammad, The Psychology of Individual Differences and Academic Excellence, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, .2008
- 11-Kharashqa, Wafaa Fakhri Muhammad, (Building a Model for Processing Literary Texts in Light of Modern Trends: Integrative, Functional, and Skill-Based Approaches, and Testing its Effectiveness in Developing Higher-Order Thinking Skills and Written Language Performance among Basic Stage Students in Jordan), Thesis, 2009, Amman Arab University for Graduate Studies.
- Khairi, Lamia Muhammad Amin, Active Learning, 112-st ed., Yastroun Publishing and Distribution House, Alexandria, Egypt, .2018

- 13-Al-Azzawi, Rahim Younis Karou, Introduction to Scientific Research Methodology, Dar Dijla, Amman, .2008
- 14-Al-Zubaidi, Raja'a Muhammad Kadhim, AD)(2003), The problem of the weakness of Arabic language students in parsing in the colleges of education in Baghdad, its causes and treatment, Baghdad - Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad.
- 15-Asr, Reda Mosaad Al-Saeed, The Effectiveness of Active Learning Based on Hands-on Materials in Teaching Algebraic Equations and Inequalities, Journal of Mathematics Education, Volume 4, Zagazig University - Faculty of Education.
- 16-Al-Sultani, Muhammad Abbas Muhammad. (2005), (AD), The difficulties faced by students of Arabic language departments in colleges of arts in grammar from the point of view of teachers and students, Al-Qadisiyah University - College of Education, Al-Diwaniyah.
- 17-Allam, Salah El-Din Mahmoud, Educational Measurement and Evaluation, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, .2000
- Awad, Yousef, The Psychology of Academic Underachievement, 118-st ed., Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, .2006
- 18-Awad, Ahmed Abdo, Approaches to Teaching Arabic: A Critical Survey Study, Umm Al-Qura University, Mecca, .2000
- Al-Fatlawi, Suhaila Muhsin, Introduction to Teaching, 119-st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, .2023
- 20-Al-Kubaisi, Abdul Wahid, Measurement and Evaluation: Renewals and Discussions, Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, .2007
- 21-Al-Kalak, Aisha Idris Abdul Hamid, Difficulties in Teaching Arabic Grammar in the Preparatory Stage from the Perspective of Teachers, University of Mosul/College of Education, .2008
- Kuwairan, Abdul Wahab Awad, Introduction to Teaching Methods, 329-rd ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, .2001
- 22-Al-Khayyat, Majid Muhammad, Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education, 1st ed., Gharib Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, .2010
- 23-Saada, Jawdat Ahmad, et al., Active Learning: Between Theory and Practice, Jordan, Dar Al-Shorouk, .2006
- 24-Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian-Lebanese House, Cairo, .2003
- 25-Abdul Rahman, Safwat Hisham Husni, The Impact of Homework on the Achievement of Basic Stage Students in Tulkarm Governorate, An-Najah National University, Nablus, Palestine, Published Thesis, .2011
- Ubaidat, Thawqan and Suhaila Abu Smeid, Teaching Strategies in the 2126-st Century, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, .2007
- 27-Al-Basiss, Hatem Hussein, Developing Reading and Writing Skills: Multiple Strategies for Teaching and Assessment, Damascus: Syrian General Authority for Books, .2011

- 28- Aboud, Inam Jassim, The Impact of the N.D.P.D. Strategy on the Achievement of Arabic Grammar Among Second Intermediate Grade Female Students, Ikleel Journal for Human Studies, Vol. 6, No. 1, .2025
- 29-Al-Ajili, Sabah Hussein, et al., Principles of Educational Measurement and Evaluation, Baghdad, 2001
- 30-International Council for the Arabic Language, Ninth International Conference on the Arabic Language, Dubai, 2023
- 31-Youssef, Ayad Subhan, The effect of the (semantic map) strategy on the achievement of Arabic grammar material among fifth-grade literary students, Proceedings of the Second Conference of the General Directorate for Teacher Preparation, Training and Educational Development - Al-Mustansiriya College of Basic Education, entitled (Training and Sustainable Development), .2024

The Impact of the Homework Listening Strategy on the Achievement of Arabic Grammar Among Fourth-Year Vocational Students

Assist Lect .Raghdah Ayed Ahmed

Al-Rusafa First Education Directorate

Ministry of Education



raghdaaied116@gmail.com

Keywords: Homework strategy, Arabic grammar, fourth-year vocational students

Summary:

The research objectives (The strategic effect of listening to the main assignment on the requirements for acquiring Arabic language materials for the distinguished fourth-grade student), and the creative researcher chose her research for the first time intentionally, consisting of (60) female students, part of which is (30) female students for the experimental group, and (30) female students for the control group in Aisha Vocational Preparatory School, affiliated with the Al-Rusafa First Education Directorate.

The equivalence of the students in the two groups was established by examining the following variables: (the students' chronological age calculated in months, the parents' educational attainment, and their scores in the Arabic language subject in the ministerial exam for the third intermediate grade for the previous academic year (2023-2024)). Then, the set of extraneous factors was identified. The experimental group was taught according to the (listening to homework) strategy, and the control group was taught according to the usual method within the experimental period, which extended for one academic semester (the second). An achievement test was prepared as a research tool at the end of the experiment. Using the independent samples t-test and determining the significance of the statistical difference between the two research groups in the arithmetic mean of their scores, the research yielded the following results:

A statistically significant difference was found at the 0.05 level, with the experimental group students who studied Arabic grammar using the "listening to homework" strategy outperforming the control group students who studied the same material using the traditional method.

Based on these results, the researcher drew several conclusions, made multiple recommendations, and suggested further research.